الفلسطينية على الشكل التالي :

الشيوعيون : الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني بوطن وانشاء دولة وطنية مستقلة ٠

الاشتراكيون : موقفهم بقي غير واضح وعبروا عنه بكثير من الحذر ٠

الراديكاليون : مع اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية تكون في اتحاد فدرالي مع المملكة الاردنية ٠

غير ان الموقف الذي يتميز بخصوصية ، ويتخذ اهمية كبرى ، نسبيا ، هو موقف الحزب الاشتراكي الفرنسي من القضية الفلسطينية ٠ وسنعرض هذا الموقف بايجاز :

١ ـ بشكل عام ، يقف الحزب حيال العرب موقفا مشابها لموقف معظم الفرنسيين (ما عدا اعضاء الحزب الشيوعي والاحزاب اليسارية الثورية وبعض الديغوليين القدماء) ٠ والموقف هذا يتسم بطابع العداء للعرب ، وبالعنصرية ٠ (٥)

٢ ـ والشيء الذي يلفت النظر هو ان الحزب الاشتراكي الفرنسي لم يضع في برنامجه للسياسة الخارجية خاصة بالدول العربية الا مؤخرا ٠ ففي الاصل، هناك امانة سر وطنية تهتم بالسياسة الخارجية وتهيء خطوط هذه السياسة لتقررها المؤتمرات الوطنية للحزب ٠ ونلاحظ ان في باب السياسة الخارجية لا تتضمن جميع مستندات وقرارات الحزب اي شيء يذكر عن « **سياسة عربية** »، بل تعالج مسألة « السياسة ازاء العالم الثالث » (وحتى هذا الباب ، باب العالم الثالث لم يبدأ به الا عام ١٩٧٤ في مؤتمر (بو) حيث انشأ المؤتمر امانة سر سميت « أمانة سر للعالم الثالث ») ٠

عام ١٩٧٥ فقط انشيء « **فريق عمل** » يعالج قضايا العالم العربي بشكل مباشر ٠ ويدير هذا الفريق استاذ جامعي في الحقوق (درس في احدى جامعات بيروت لمدة عامين) وهو جاك هونتزينغر ٠

٣ ـ فيما يختص **بمسألة النزاع العربي ـ الاسرائيلي** ، فان مواقف الحزب واضحة : فبينما ان القضية الفلسطينية تلقى تأييدا من الحزب الشيوعي نرى ان الاشتراكيين يساندون اسرائيل بطريقة واضحة وثابتة وغير مشروطة ٠

ـ **السبب الاول** لهذا الامر يعود الى ان للحزب الاشتراكي قاعدة انتخابية يهودية صهيونية لا يستهان بها ٠ يقدر عدد اليهود في فرنسا ، اليوم ، بحوالي /٩٠٠/ الف شخص ٠ ويقدر عدد المقترعين منهم بحوالي /٣٠٠/ الف